

المَرْوِيُّ عن النِّسَاءِ مِنَ الْقِرَاءَاتِ الْقُرْآنِيَّةِ

أ.م.د. عبد العزيز ياسين عبد الله*

تاريخ القبول: 2008/3/11

تاريخ التقديم: 2008/2/21

المقدمة

القرآن الكريم كتاب الله الخالد، ومعجزته الأبدية، نزل به الروح الأمين على قلب سيد الأنبياء والمرسلين - محمد (ﷺ) - بلسان عربي مبين. وفي آياته من الفصاحة والبيان، ورقة الألفاظ ودقة التعابير ما يعجز البشر عن مضارعة أو الإتيان بمثله. وقد حوت نصوصه أساليب العربية وأغراضها، في التعبير عن المعاني وتصوير الأفكار والمشاعر، وحكاية الأحوال ونقل الأخبار، كل ذلك بلفظ دال على معناه، ومعنى رصين لا يقل عن جمال لفظه ومرمى غرضه.

وقد كان النص القرآني - وما زال وسيظل - مبعثاً لكثير من العلوم التي نشأت حوله وتحت ظلاله، وصار مصطلح (علوم القرآن) عنواناً معروفاً عند الدارسين، ومعلماً شامخاً من معالم التراث الإسلامي المجيد، يضم في مفرداته علوماً شتى، تظافر على إنجازها أعلام أجلاء - قديماً وحديثاً - أخلصوا لله في النية والعمل، وضربوا في أنفسهم أمثلة رائعة في خدمة كتاب الله القويم. فلهم الفضل في إرساء دعائم الدراسات القرآنية وازدهارها على مرّ العصور.

وعلوم القرآن كثيرة ومتنوعة، ومن أجلها علماً وعملاً، وروايةً ودرايةً ما اختص بتلاوة نصه، وضوابط أدائه، وبيان أوجه القراءات التي تؤدي بها ألفاظه، اعتماداً على ثبوت الرواية وصحة النقل، فكان (علم القراءات) أحد علوم القرآن التي أرسى قواعدها وأصولها السلف الصالح، ومن أخذ عنهم واقتفى أثرهم، وكانت له منزلته المعتبرة بين العلوم القرآنية الأخرى. وقد بدأ التأليف في هذا العلم قبل ظهور مصطلح (القراءات السبع) وكان من المتقدمين في هذا التأليف هارون بن موسى الأعمور (ت قبل 200 هـ) وأبو عبيد القاسم بن سلام (ت 224 هـ) وأبو حاتم السجستاني (ت 255 هـ) وأبو جعفر الطبري (ت 310 هـ). ثم بدأت عبارة

(القراءات السبع) تشتهر بإقبال الناس في الأمصار الإسلامية على قراءة بعض الأئمة دون بعض، ولاسيما قراءة القراء السبعة الذين ذكرهم ابن مجاهد (ت 324 هـ) في كتابه الشهير (السبعة في القراءات)، وهم: عبد الله بن عامر (ت 118 هـ) وعبد الله بن كثير (ت 120 هـ) وعاصم بن أبي النجود (ت 127 هـ) وأبو عمرو بن العلاء (ت 154 هـ)، وحمزة بن حبيب الزيات (ت 156 هـ)، ونافع بن عبد الله (ت 169 هـ)، وعلي بن حمزة الكسائي (ت 189 هـ). وقد حظيت قراءات هؤلاء السبعة - من لدن ابن مجاهد - بشهرة واسعة. ثم وضع العلماء ضوابط، إذا توفرت في قراءة ما وجب قبولها، ويتوفر هذه الضوابط وجد ما يسمى بـ(القراءات العشر) و (القراءات الأربع عشرة)، فأما العشر فإنها تلك السبع مضافاً إليها قراءة كل من: يزيد بن القعقاع (ت 130 هـ)، ويعقوب بن إسحاق الحضرمي (ت 205 هـ) وخلف بن هشام (ت 229 هـ). وأما الأربع عشرة فزيادة أربع قراءات أخرى على العشر، وهي قراءة كل من: الحسن البصري (ت 110 هـ)، ومحمد بن عبد الرحمن المعروف بابن محيصة (ت 123 هـ) وسليمان بن مهران الأعمش (ت 148 هـ) ويحيى بن المبارك اليزيدي (ت 202 هـ)⁽¹⁾.

وقد كان لأسانيد المحدثين أثر واضح في تسلسل القراءات، فلم تقبل قراءة أحد من القراء إلا إذا ثبت أخذه عن فوّه بطريق المشافهة والسماع حتى يتصل الإسناد بالصحابي الذي أخذ عن رسول الله - صلى الله عليه وسلم-. وكان القراء في عهد ابن مجاهد مجمعين على الأخذ بالأثبت في الأثر والأصح في النقل، وليس الأفضى في اللغة والأقيس في العربية. ثم وضع العلماء ضوابط ثلاثة للقراءات المقبولة التي يعتد بها، أحدها: موافقة القراءة لرسم أحد المصاحف العثمانية ولو احتمالاً، و الثاني: موافقتها للعربية ولو بوجه، و الثالث: صحة إسنادها. وبهذه الضوابط الثلاثة ميزوا القراءات المقبولة من الشاذة. ومع ذلك عني بعض العلماء بتتبع القراءات الشاذة التي لا يتوفر فيها أحد الضوابط الثلاثة، وألفوا

(1) ينظر: مباحث في علوم القرآن (الدكتور صبحي الصالح، دار العلم للملايين ط 5، بيروت 1965م) 248-250.

فيها كتباً منها: كتاب (مختصر في شواذ [قراءات] القرآن) (2) لابن خالويه (ت 370هـ)، وكتاب (المحتسب في تبين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها) لابن جني (ت 392هـ)، وكتاب (إملاء ما منَّ به الرحمن، من وجوه الإعراب والقراءات في جميع القرآن) لأبي البقاء العكبري (ت 616هـ) (3).

ويرد في كتب القراءات وكتب التفاسير وغيرها ذكر قراءات عدة رويت عن نساء فضليات كان لهن نصيب في هذا الميدان، كما كان لهن إسهام أوفر في رواية الحديث النبوي الشريف. وفي هذا البحث جهد علمي متواضع هدفه الكشف عن اللواتي أسهمن في رواية القراءات وبيان عدد القراءات المروية عنهن، ونوع القراءة من حيث كونها سبعية أو شاذة، واقتضت طبيعة الموضوع أن يكون في محثين: اأخص الأول منهما بإحصاء القراءات، ووصف ما يتعلق بها من شأنها، واأخص الثاني بذكر نصوص القراءات وتوثيقها وترتيبها في معجم مفصل على وفق ترتيب آياتها في المصحف الشريف. أما المصادر والمراجع المعتمدة فيرد التعريف بها في هوامش التوثيق عند ذكر أحدها في أول موضع يرد فيه. ومن الله التوفيق.

(2) عني بنشره: ج. برجستراسر، وصدر في القاهرة عام 1934م بعنوان (مختصر في شواذ القرآن) خطأ.

(3) ينظر: مباحث في علوم القرآن: 250-255.

المبحث الأول: الإحصاء والوصف

يحتوي هذا المبحث على إحصاء دقيق ووصف مختصر لما وقفنا عليه من القراءات القرآنية المروية عن النساء، مع ذكر أسماء النساء والتعريف بهن، فضلاً عن ذكر أوجه القراءات والمصادر المعتمدة في جمعها. ويتوزع الحديث فيه على الفقرات الآتية:

أ. الحصر والإحصاء:

بلغ عدد القراءات القرآنية المروية عن النساء (53) قراءة، وردت جميعاً في (44) آية، منها (25) آية مكية، و (15) آية مدنية، ورد في كل منها قراءة واحدة، و (4) آيات مدنية، ورد في الأولى قراءتان، وفي الثانية (5) قراءات، وفي الثالثة (3) قراءات، وفي الرابعة (3) قراءات. وتوزعت الآيات في (25) سورة، منها (18) سورة مكية، و (7) سور مدنية، وعلى النحو الآتي:

ت	اسم السورة	نوعها	عدد الآيات	عدد القراءات	ت	اسم السورة	نوعها	عدد الآيات	عدد القراءات
1	الفاطحة	مكية	2	2	13	طه	مكية	2	2
2	البقرة	مدنية	4	9	14	الأنبياء	مكية	1	1
3	آل	مدنية	1	1	15	المؤمنون	مكية	1	1
4	النساء	مدنية	5	7	16	النور	مدنية	5	7
5	المائدة	مدنية	2	2	17	يس	مكية	1	1
6	الأنعام	مكية	1	1	18	الزمر	مكية	3	3
7	الأعراف	مكية	1	1	19	الواقعة	مكية	1	1
8	التوبة	مدنية	1	1	20	الإنسان	مدنية	1	1
9	يونس	مكية	1	1	21	النازعات	مكية	1	1
10	هود	مكية	1	1	22	التكوير	مكية	1	1
11	يوسف	مكية	4	4	23	التكاثر	مكية	1	1
12	إبراهيم	مكية	1	1	24	قريش	مكية	1	1
					25	الكوثر	مكية	1	1

بلغ عدد القراءات المروية عن النساء - مع غيرهن من رجال القراءات - (44) قراءة، منها (6) قراءات سبعية⁽⁴⁾، ورد ذكرها في كتب القراءات السبع وكتب التفاسير وغيرها، و (38) قراءة غير سبعية، ورد ذكرها في كتب التفاسير وكتب القراءات الشاذة منها (32) قراءة ورد ذكرها في كتابي (مختصر في شواذ [قراءات] القرآن) لابن خالويه (ت 370هـ)، و (المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها) لابن جني (ت 392هـ)، فضلا عن ورود أغلبها في كتب التفاسير، و (6) قراءات ورد ذكرها في كتب التفاسير ولم ترد في الكتابين المذكورين⁽⁵⁾، ويرجح أن تكون هذه من القراءات الشاذة أيضا، لأنها لم ترو عن أحد من أئمة القراءات الأربع عشرة.

أما القراءات التي انفردت بروايتها النساء - دون الرجال - فعددها (9) قراءات⁽⁶⁾، وردت جميعاً في كتب التفاسير، ولم يرد منها في كتب القراءات المتخصصة إلا اثنتان.

والقراءات المروية عن النساء منها ما يرد في روايتها ذكر امرأة واحدة، وعددها (44) قراءة، ومنها ما يرد في روايتها ذكر امرأتين، وعددها (9) قراءات، ولم نقف على قراءة يرد فيها أكثر من ذلك.

ب. النساء:

بلغ عدد النساء اللواتي رويت عنهن القراءات المجموعة (10) نساء، منهن (6) نساء صحابيات، و (3) نساء تابعيات، وامرأة واحدة أعرابية كانت حية في مطلع القرن الثالث من الهجرة. وتتوزع أسماؤهن وأعداد القراءات المروية عنهن كالآتي:

(4) ينظر: المبحث الثاني/ المعجم/ القراءات: (12 - 14 - 19 - 23 - 26 - 41).

(5) ينظر: المبحث الثاني/ المعجم/ القراءات: (1 - 2 - 6ب - 15 - 25 - 36).

(6) ينظر: المبحث الثاني/ المعجم/ القراءات: (4 - 6د - 6هـ - 10 - 16 - 21 - 24 - 33 -

أ. امرأة واحدة:

عائشة: (26)قراءة)، حفصة: (7) قراءات)، أم سلمة: قراءتان)، أم الدرداء: قراءتان)، (أم سفيان = أم ابن عيينة): قراءتان)، (أسماء بنت يزيد: قراءتان)، (أم سعد بنت سعد بن الربيع: قراءة واحدة)، (عمرة بنت عبد الرحمن: قراءة واحدة)، (أم الهيثم: قراءة واحدة).

ب. امرأتان:

عائشة وحفصة: (3)قراءات)، (عائشة وأم سلمة: قراءتان)، (عائشة و فاطمة: قراءتان)، (حفصة وأم سلمة: قراءة واحدة)، (فاطمة وأسماء: قراءة واحدة). وفيما يأتي تعريف مختصر بكل واحدة منهن:

عائشة: هي عائشة بنت أبي بكر الصديق (رضي الله عنه) وزوج رسول الله (ﷺ)، صحابية جليلة ومن أشهر النساء علماً وفقهاً وحديثاً، توفيت سنة (58هـ)⁽⁷⁾.

حفصة: هي حفصة بنت عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) وزوج رسول الله (ﷺ)، صحابية جليلة، وذات علم وفقه وحديث. توفيت سنة (45هـ)⁽⁸⁾.

أم سلمة: هي هند بنت سهيل بن المغيرة القرشية المخزومية، وزوج رسول الله (ﷺ)، صحابية جليلة، ومن أكمل النساء عقلاً وخلقاً، توفيت سنة (62هـ)⁽⁹⁾.

فاطمة: هي فاطمة (الزهراء) بنت رسول الله محمد بن عبد الله (ﷺ) وزوج علي بن أبي طالب، وأم الحسن والحسين (رضي الله عنهما)، صحابية جليلة، ومن آل بيت النبوة المطهرين، توفيت سنة (11هـ)⁽¹⁰⁾.

(7) ترجمتها في: الطبقات الكبير (أبو عبدالله محمد بن سعد ت) 230هـ) عني بتصحيحه وطبعه: أنواردسخو، مطبعة بريل، ليدن 1321هـ) 39/8 - 56، والإصابة في تمييز الصحابة (أبو الفضل أحمد بن علي - ابن حجر العسقلاني ت) 852 هـ) تحقيق: علي محمد البجاوي، دار نهضة مصر، القاهرة 1970هـ) 21-16/8.

(8) ترجمتها في: الطبقات الكبير: 56-60/8، والإصابة: 581-583/7.

(9) ترجمتها في: الطبقات الكبير: 60-67/8، والإصابة: 150-152/8.

(10) ترجمتها في: الطبقات الكبير: 11-20/8، والإصابة: 53-60/8.

- أسماء: هي أسماء بنت يزيد بن السكن الأنصارية الأشهلية، صحابية جلييلة، محدثة، ومن أخطب نساء العرب، ومن ذوات الشجاعة والإقدام. توفيت في حدود سنة (30هـ)⁽¹¹⁾.
- أم سعد: هي جميلة بنت سعد بن الربيع بن عمرو، وزوج زيد بن ثابت - الصحابي الجليل - ولدت بعد مقتل أبيها في معركة أحد بأشهر، صحابية جلييلة، لم نقف على سنة وفاتها⁽¹²⁾.
- أم الدرداء: هي هجيمة بنت حيي الأوصابية الحميرية، أم الدرداء الصغرى، وزوج الصحابي أبي الدرداء عويمر بن زيد (ت 32هـ). تابعة، محدثة وفقية، توفيت بعد سنة (81هـ)⁽¹³⁾.
- عمرة: هي عمرة بنت عبد الرحمن بن أسعد بن زرارة، من بني النجار، صحبت عائشة (أم المؤمنين)، تابعة، وفقية وعالمة. توفيت سنة (98هـ)⁽¹⁴⁾.
- أم سفيان: هي أم سفيان بن عيينة بن ميمون الهلالي الكوفي، لم نقف على ترجمة لها. أما ولدها سفيان فقد كان عالماً محدثاً، ولد سنة (107هـ) وتوفي سنة (198هـ)⁽¹⁵⁾.

(11) ترجمتها في: الطبقات الكبير: 233/8-234، والإصابة: 498/7.

(12) ترجمتها في: الطبقات الكبير: 350/8-351، والإصابة: 217/7-218.

(13) ترجمتها في: غاية النهاية في طبقات القراء : (أبو الخير محمد بن محمد بن الجزري (ت833هـ). عني بنشره: ج. برجستراسر، دار الكتب العلمية ط 2، بيروت 1980م) 354/2، وتهذيب التهذيب: (ابن حجر العسقلاني (ت 852هـ) دار صادر بيروت-مصورة عن ط1، حيدر آباد الدكن 1327هـ) 465/12-467.

(14) ترجمتها في: الطبقات الكبير: 353/8، وتهذيب التهذيب: 438/12 - 439.

(15) ترجمته في: غاية النهاية في طبقات القراء: 308/1، وتهذيب التهذيب: 117/4-122.

- أم الهيثم: لعلها غنية أم الهيثم الكلابية، أعرابية فصيحة وشاعرة، سمع منها أبو عبيدة (ت 210هـ) وأبو حاتم السجستاني (ت 255هـ)، والمبرد (ت 285هـ)⁽¹⁶⁾.

ج. أوجه القراءات:

تنوعت أوجه القراءات القرآنية المروية عن النساء، على وفق تنوع الموضوعات اللغوية التي تفرعت عنها، وانتسبت كل قراءة إلى واحد من المجالات الآتية:

- الاختلاف في الوصل والوقف، والقطع والمد⁽¹⁷⁾.
- الاختلاف في صيغ الأسماء، أي: تغيير صيغة الاسم من صورة إلى أخرى، مع تغيير المعنى أو عدمه⁽¹⁸⁾.
- الاختلاف في صيغ الأفعال وتصريفها، أي: تغيير صيغة الفعل من صورة إلى أخرى، مع تغيير المعنى في الغالب⁽¹⁹⁾.
- الاختلاف في إعراب الكلمة، أي: انتقالها من حالة إعرابية إلى أخرى مع تغيير الوظيفة النحوية في السياق⁽²⁰⁾.
- الاختلاف في تركيب الجملة، أي: انتقالها من صورة إلى أخرى، مع تغيير الإعراب والمعنى⁽²¹⁾.

(16) ينظر: مرويات أم الهيثم الكلابية: جمع وتوثيق ودراسة: (د. عبد العزيز ياسين عبد الله،

مجلة التربية والعلم، كلية التربية/ جامعة الموصل، العدد 19 لسنة 1996م) 83-89.

(17) ينظر: المبحث الثاني/ المعجم/ القراءات: (1- 42).

(18) ينظر: المبحث الثاني/ المعجم/ القراءات: (2- 4 - 7 - 8 - 11 أ - 11 ب - 11 ج - 17 - 18 - 30 - 33 - 34 - 38 - 43).

(19) ينظر: المبحث الثاني/ المعجم/ القراءات: (5 أ - 5 ب - 9 - 12 - 15 - 16 - 22 - 23 - 25 - 28 - 31 أ - 31 ب - 31 ج - 32 - 37 - 40).

(20) ينظر: المبحث الثاني/ المعجم/ القراءات: (3- 6 أ - 13 - 21 - 29).

(21) ينظر: المبحث الثاني/ المعجم/ القراءات: (10 - 14 - 19 - 25).

الاختلاف في إبدال أحد أحرف الكلمة بحرف آخر، مع تغيير المعنى، أو عدمه⁽²²⁾.

الاختلاف في إبدال كلمة بكلمة أخرى، مع تغيير المعنى⁽²³⁾.

الاختلاف في النقص والزيادة، أي: زيادة لفظ أو أكثر في النص، أو عدمه⁽²⁴⁾.

وقد اكتفينا بالإحالة على أمثلة كل وجه من القراءات الآتية في المعجم

اللاحق دون التمثيل، توخياً للاختصار وتجنباً من التكرار، ولعل القارئ المتخصص يجد في القراءات المجموعة غير ما ذكرنا لها من الأوجه المتقدمة، أما الحديث عن عللها وحججها فقد كفتنا الكتب المتخصصة المعتمدة ببيانها وتفصيلها.

د. المصادر المعتمدة:

اعتمدنا في جمع القراءات المروية عن النساء وتوثيقها على مصادر أساسية من كتب القراءات المتخصصة وكتب التفسير. وسيرد التعريف بكل مصدر في هوامش المعجم اللاحق عند ذكره في أول موضع يرد فيه، كما سترد عناوينها مختصرة على النحو الآتي:

ت	المصدر	المؤلف	العنوان المختصر
1	البحر المحيط	أبو حيان الأندلسي (ت 745هـ)	البحر
2	التيسير في القراءات السبع	أبو عمرو الداني (ت 444هـ)	التيسير
3	جامع البيان عن تأويل آي القرآن	ابن جرير الطبري (ت 310هـ)	جامع البيان
4	الجامع لأحكام القرآن	القرطبي (ت 671هـ)	الجامع
5	الحجة في القراءات السبع	ابن خالويه (ت 370هـ)	الحجة
6	حجة القراءات	أبو زرعة (ت نحو 400هـ)	حجة القراءات
7	السبعة في القراءات	ابن مجاهد (ت 324هـ)	السبعة
8	الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل	الزمخشري (ت 538هـ)	الكشاف
9	الكشف عن وجوه القراءات السبع	مكي القيسي (ت 437هـ)	الكشف

(22) ينظر: المبحث الثاني/ المعجم/ القراءات: (20- 24- 27- 41 - 44).

(23) ينظر: المبحث الثاني/ المعجم/ القراءتان: (36- 39).

(24) ينظر: المبحث الثاني/ المعجم/ القراءات: (6ب- 6ج- 6د- 6هـ- 35).

		وعلاها وحججها	
المحتسب	ابن جني (ت 392 هـ)	المحتسب في تبيين وجوه شواذ القراءات والإيضاح عنها	10
المختصر	ابن خالويه (ت 370 هـ)	مختصر في شواذ [قراءات] القرآن	11
معاني الفراء	الفراء (ت 207 هـ)	معاني القرآن	12
المعجم	د. أحمد مختار عمر، ود. عبد العال سالم مكرم	معجم القراءات القرآنية	13
مفاتيح الغيب	فخر الدين الرازي (ت 606 هـ)	مفاتيح الغيب	14

المبحث الثاني

معجم قراءات النساء

يتضمن هذا المبحث ذكر القراءات القرآنية المروية عن النساء، على النحو

الآتي:

1. قوله تعالى: ﴿...﴾ (سورة الفاتحة/1-2).

قرأت (أم سلمة) - عن النبي (ﷺ) -: (الرَّحِيمُ. أَلْحَمْدُ) بالوقف على (الرحيم)، وقطع الهمزة في (أَلْحَمْدُ). وقرأ بها: قوم من الكوفيين (25).

2. قوله تعالى: ﴿...﴾ (سورة الفاتحة/4).

قرأت (عائشة): (مَلِكُ)، بالرفع، على وزن (فَعِلُ)، وقرأ بها: سعد بن أبي وقاص وغيره (26).

3. قوله تعالى: ﴿...﴾ (سورة البقرة/18).

قرأت (حفصة): (صَمًّا بُكْمًا عُمِيًّا) بالنصب، وقرأ بها عبد الله بن مسعود (27).

4. قوله تعالى: ﴿...﴾ (سورة البقرة/164).

(25) الجامع لأحكام القرآن: (أبو عبد الله محمد بن أحمد القرطبي (ت 671هـ). دار الكاتب

العربي، ط3، القاهرة 1967م) 107/1. وينظر: البحر المحيط: (أبو حيان محمد بن

يوسف الأندلسي (ت 745هـ) تحقيق: علي محمد معوض، وعادل أحمد عبد الموجود،

والدكتور زكريا عبد المجيد النوتي، والدكتور أحمد النجولي الجمل، دار الكتب العلمية،

ط1، بيروت 2001م) 129/1، ومعجم القراءات القرآنية: (الدكتور أحمد مختار عمر،

والدكتور عبد العال سالم مكرم، مطبوعات جامعة الكويت، ط1988م) 5/1.

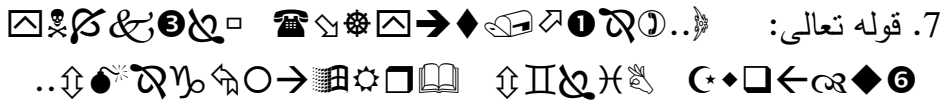
(26) البحر: 134/1. وينظر: المعجم: 7/1.

(27) الجامع: 214/1، والبحر 217/1، وينظر: مختصر في شواذ [قراءات] القرآن: (أبو عبد الله


الحسين بن أحمد - ابن خالويه (ت 370هـ) عني بنشره: ج- برجستراسر، دار الهجرة

(د.ت)، مصورة عن طبعة المطبعة الرحمانية، القاهرة 1934م): 2-3، والمعجم: 32/1.


- ج. وقرأت (عائشة) و (حفصة): (والصَّلَاةِ الوُسْطَى وصَلَاةِ العَصْرِ) بالعطف. وقرأ بها: ابن عباس وغيره⁽³³⁾.
- د. وقرأت (عائشة) و (حفصة): (والصَّلَاةِ الوُسْطَى وهي العَصْرُ) ولم تنسب إلى غيرهما⁽³⁴⁾.
- هـ. وقرأت (عائشة) و (حفصة): (والصَّلَاةِ الوُسْطَى وهي صلاةُ العَصْرِ) ولم تنسب إلى غيرهما⁽³⁵⁾.

7. قوله تعالى: ﴿...﴾  ﴿سورة آل عمران/164﴾.

قرأت (عائشة) و (فاطمة): (مِّنْ أَنْفُسِهِمْ) بفتح الفاء. وقرأ بها الضحاك وغيره⁽³⁶⁾.

8. قوله تعالى: ﴿...﴾  ﴿سورة النساء/9﴾.

قرأت (عائشة): (ضُعْفَاءً). وقرأ بها: علي وابن مسعود وغيرهما⁽³⁷⁾.

9. قوله تعالى: ﴿...﴾  ﴿سورة النساء/33﴾.

(33) جامع البيان: 666/2، 673، 674، والمختصر: 15، والكشاف: 139. وينظر: المعجم: 185/1.

(34) جامع البيان: 665/2، 666، والبحر: 249/2. وينظر: المعجم: 185/1.

(35) جامع البيان: 666/2. وينظر: المعجم: 185/1، ويرجح أن تكون القراءات الواردة في (ب.ج.د.هـ) هي إلى التفسير أقرب منها إلى القراءة، والله أعلم.

(36) المختصر: 23، والكشاف: 204، والبحر: 109/3-110. وينظر: المعجم: 82/2.

(37) البحر: 186/3. وينظر: المختصر: 24، والمعجم: 112/2.

1432هـ/2011م

قرأت (أم سعد بنت سعد بن الربيع) (عَقَدْتُ)، بالتشديد. وقرأ بها: حمزة وآخرون⁽³⁸⁾.

10. قوله تعالى: ﴿...﴾  10. قوله تعالى: ﴿...﴾ (سورة النساء / 79).


قرأت (عائشة): (فَمَنْ نَفْسُكَ)، استفهام؟. ولم تنسب إلى غيرها⁽³⁹⁾.

11. قوله تعالى: ﴿...﴾  11. قوله تعالى: ﴿...﴾ (سورة النساء / 117).

أ. قرأت (عائشة): (أوثاناً). وقرأ بها: مجاهد، وغيره⁽⁴⁰⁾.

ب. وقرأت (عائشة) أيضاً: (أثناً)، جمع (إناث). وقرأ بها: ابن عباس وغيره⁽⁴¹⁾.

ج. وقرأت (عائشة) أيضاً: (أثناً)، جمع (وثن)، على إبدال الهمزة من الواو، وقرأ بها: ابن عباس وغيره⁽⁴²⁾.

12. قوله تعالى: ﴿...﴾  12. قوله تعالى: ﴿...﴾ (سورة النساء / 128).

(38) المختصر: 26. وينظر: الجامع: 167/5، والمعجم: 129/2.

(39) البحر: 3/ 314. وينظر: المعجم: 147/2.

(40) جامع البيان: 326/5، وفيه (إناثا) بدل (أوثانا) خطأ، والمختصر: 29، والكشاف: 260،

والجامع: 387/5، والبحر: 3/ 367. وينظر: المعجم: 163/2.

(41) المحتسب: 198/1. وينظر: معاني القرآن: (أبو زكريا يحيى بن زياد الفراء (ت 207 هـ)

تحقيق: محمد علي النجار وأحمد يوسف نجاتي، عالم الكتب ط 3، بيروت

1983م) 289/1، والمختصر: 29، والجامع: 5/ 387، واللسان: 112/2، والبحر:

368/3، والمعجم: 163/2.

(42) المحتسب: 198/1. وينظر: معاني الفراء: 288/1، وجامع البيان: 326/5، والمختصر:

29، والجامع: 5/ 387، واللسان: 13/ 442، والبحر: 3/ 368، والمعجم: 164/2.

قرأت (عائشة): (أَنْ يَصَّالِحَا)، والأصل: (يَتَّصَلِحَا) ثم أدغمت التاء في الصاد، وقرأ بها ابن كثير وأبو عمرو وابن عامر ونافع، وغيرهم⁽⁴³⁾.

13. قوله تعالى: ﴿قُلْ أَطِيعُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا الرَّسُولَ وَأَطِيعُوا أَرْوَاحَ الْمَلَائِكَةِ الَّتِي كُنْتُمْ تُخَلَقُونَ﴾ (سورة المائدة/ 69).

قرأت (عائشة): (والصَّابِئِينَ)، بالنصب. وقرأ بها: ابن كثير، وغيره⁽⁴⁴⁾.

14. قوله تعالى: ﴿وَالصَّابِئِينَ﴾ (سورة المائدة/ 112).

قرأت (عائشة): (هَلْ تَسْتَطِيعُ رَبِّكَ)، والتقدير: هل تقدر على أن تسأل ربك. وقرأ بها الكسائي وعلي وابن عباس وغيرهم⁽⁴⁵⁾.

15. قوله تعالى: ﴿وَالصَّابِئِينَ﴾ (سورة الأنعام/ 145).

(43) الكشف عن وجوه القراءات السبع وعللها وحججها (أبو محمد مكي بن أبي طالب القيسي

ت 437 هـ). تحقيق: الدكتور محيي الدين رمضان، مطبوعات مجمع اللغة العربية

بدمشق 1974م/398-399. وينظر: السبعة في القراءات (أبو بكر أحمد بن موسى-

ابن مجاهد ت 324 هـ). تحقيق: الدكتور شوقي ضيف، دار المعارف ط 2، القاهرة،

1980م/238، والحجة في القراءات السبع (ابن خالويه ت 370 هـ) تحقيق وشرح:

الدكتور عبد العال سالم مكرم، دار الشروق ط 2، بيروت والقاهرة 1977م/126، والتيسير

في القراءات السبع (أبو عمرو عثمان بن سعيد الداني ت 444 هـ) عني بتصحيحه:

أوتوبرتزل، مكتبة الثقافة الدينية ط 1، القاهرة 2005م) 97، والمعجم: 167/2.

(44) المحتسب: 217/1، وفيه (الصايبين) بياعين، والبحر: 541/3. وينظر: الكشاف: 302،

والمعجم: 230/2.

(45) معاني الفراء: 325/1، وجامع البيان: 152/7، وحجة القراءات (أبو زرعة عبد الرحمن بن

محمد بن زنجلة ت نحو 400 هـ). تحقيق: سعيد الأفغاني، مؤسسة الرسالة ط 5،

بيروت 2001م) 241، والكشف: 422/1، والبحر: 58/4. وينظر: السبعة: 249، و

الحجة: 135، والتيسير: 101، والمعجم: 248/2.

1432هـ/2011م

قرأت (عائشة): (طَعِمَهُ)، بصيغة الماضي، وقرأ بها: محمد بن الحنفية وغيره⁽⁴⁶⁾.

16. قوله تعالى: ﴿وَلَمَّا سَكَتَ عَنْ مُوسَى الْغَضَبَ..﴾ (سورة الأعراف/154).

قرأت (حفصة): (أُسْكِتَ..)، ولم تنسب القراءة إلى غيرها⁽⁴⁷⁾.

17. قوله تعالى: ﴿

﴿

قرأت (عائشة) و(فاطمة): (مِنَ أَنْفُسِكُمْ) بفتح الفاء، وقرأ بها: أبو عمرو، وابن عباس وغيرهما⁽⁴⁸⁾.

18. قوله تعالى: ﴿

﴿

قرأت (أم الدرداء): (الْفُلْكَيِّ)، وقرأ بها: أبو الدرداء⁽⁴⁹⁾.

19. قوله تعالى: ﴿

﴿

قرأت (عائشة) و (أم سلمة): (إِنَّهُ عَمَلٌ غَيْرٌ صَالِحٍ)، والتقدير: إن ابنك عمل عملاً غير صالح. وقرأ بها الكسائي وابن عباس وآخرون⁽⁵⁰⁾.

20. قوله تعالى: ﴿

﴿

يوسف/18).

قرأت (عائشة): (كَدِبٍ)، بالبدال المهملة. وقرأ بها: ابن عباس والحسن⁽⁵¹⁾.

(46) الجامع: 123/7، وينظر: المختصر: 35، والبحر: 4/ 242، والمعجم: 329/2.

(47) البحر: 4/ 396، وينظر: المختصر: 46، والكشاف: 389، والمعجم: 408/2.

(48) المختصر: 56، والكشاف: 455، والجامع: 301/8، والبحر: 121/5 وينظر: المحتسب:

306/1، والمعجم: 54/3.


(49) المحتسب: 310/1، والكشاف: 460، والبحر: 142/5، وينظر: المعجم: 67/3.

(50) معاني الفراء: 17/2-18، وحجة القراءات: 341، والكشف: 531/1، والبحر: 229/5.

وينظر: السبعة: 334، والحجة: 187، والتيسير: 125، والجامع: 46/9، والمعجم:

21. قوله تعالى: ﴿..﴾  (سورة يوسف/31).

قرأت (حفصة): (بِبَشْرٍ)، بالجر. ولم تنسب القراءة إلى غيرها⁽⁵²⁾.

22. قوله تعالى: ﴿..﴾  (سورة يوسف/65).

قرأت (عائشة): (مَاتَبِغِي)، وقرأ بها ابن مسعود وأبو حنيفة⁽⁵³⁾.

23. قوله تعالى: ﴿..﴾  (سورة يوسف/110).

قرأت (عائشة): (كُدُّبُوا)، بالتضعيف. وقرأ بها: ابن كثير وابن عامر ونافع وأبو عمرو، وآخرون⁽⁵⁴⁾.

24. قوله تعالى: ﴿..فَأَجْعَلْ أَفْتِدَةً مِّنَ النَّاسِ تَهْوِي إِلَيْهِمْ..﴾ (سورة إبراهيم/37).
قرأت (أم الهيثم): (أَفْوِدَةً) بالواو المكسورة بدل الهمزة. ولم تنسب القراءة إلى غيرها⁽⁵⁵⁾.

25. قوله تعالى: ﴿قَالَا رَبَّنَا إِنَّنَا نَخَافُ أَنْ يَفْرُطَ عَلَيْنَا أَوْ أَنْ يَطْغَى﴾ (سورة طه/45)

قرأت (حفصة): (قَالَ رَبَّنَا..) أي: قال موسى..... وقرأ بها ابن مسعود⁽⁵⁶⁾.

(51) الكشاف: 507، والجامع: 149/9، والبحر: 5 / 289. وينظر: المختصر: 62-63، والمحتسب: 335/1، والمعجم: 156/3.

(52) الجامع: 9/182. وينظر: المعجم: 3/167.

(53) البحر: 5/321. وينظر: المختصر: 64، والكشاف: 522، والمعجم: 3/180.

(54) جامع البيان: 3/105، والكشف: 15-16، والبحر: 5/347. وينظر: معاني الفراء: 56/2، والسبعة: 351، والحجة: 199، وحجة القراءات: 367، والتيسير: 130، والمعجم: 197/3.

(55) البحر: 5/421، وفيه: ((أبدل الهمزة في (فؤاد)..ثم جمعها فأقرأها في الجمع إقرارها في المفرد، أو هو جمع (وفد)..وقلب، إذ الأصل (أوفدة)، وجمع (فَعَل) على (أفَعَلَة) شاذ)).
وينظر: المعجم: 3/239.

26. قوله تعالى: ﴿...﴾
- ﴿...﴾ (سورة طه/63).
- قرأت (عائشة): (إِنَّ هَذَيْنِ لَسَاحِرَانِ). وقرأ بها: أبو عمرو واليزيدي وآخرون⁽⁵⁷⁾.
27. قوله تعالى: ﴿...﴾
- ﴿...﴾ (سورة الأنبياء/98).
- قرأت (عائشة): (حَطْبُ)، بالطاء المهملة. وقرأ بها: أبي، وعلي، وآخرون⁽⁵⁸⁾.
28. قوله تعالى: ﴿...﴾
- ﴿...﴾ (سورة المؤمنون/60).
- قرأت (عائشة): (يَأْتُونَ مَا آتَوْا). وقرأ بها: ابن عباس وآخرون⁽⁵⁹⁾.
29. قوله تعالى: ﴿...﴾
- ﴿...﴾ (سورة النور/1).
- قرأت (أم الدرداء): (سُورَةٌ)، بالنصب. وقرأ بها، أبو عمرو ومجاهد، وآخرون⁽⁶⁰⁾.
30. قوله تعالى: ﴿...﴾
- ﴿...﴾ (سورة النور/11).
- قرأت (عمرة بنت عبد الرحمن): (كُبْرَةٌ)، بضم الكاف. وقرأ بها: الكسائي وآخرون⁽⁶¹⁾.

- (56) مفاتيح الغيب (فخر الدين الرازي (ت 606 هـ) دار الفكر، ط3، بيروت، 1985 م) 22/58. وينظر: المعجم: 4/ 83.
- (57) الجامع: 11/216، والبحر: 6/238. وينظر: معاني الفراء، 183/2، وجامع البيان: 16/211، والسبعة: 419، والحجة: 242، والتيسير: 151، والمعجم: 4/90.
- (58) معاني الفراء: 2/212، والمختصر: 93، والمحتسب: 2/67، والجامع: 11/343، والبحر: 6/316. وينظر: المعجم: 4/152.
- (59) معاني الفراء: 2/238، والمختصر: 98، والمحتسب: 2/95، والكشاف: 710. وينظر: المعجم: 4/217.
- (60) المحتسب: 2/99، والبحر: 6/392. وينظر: المختصر: 32، 100، 108، والمعجم: 4/233.

31. قوله تعالى: ﴿...﴾

﴿...﴾ (سورة النور/15).

أ. قرأت (عائشة): (تَلْقَوْنَهُ)، وقرأ بها: ابن عباس وآخرون⁽⁶²⁾.

ب. وقرأت (أم سفيان): (تَتَّقُوْنَهُ)، وقرأ بها: ابن مسعود وأبي⁽⁶³⁾.

ج. وقرأت (أم ابن عيينة): (تَتَّقُوْنَهُ)، وقرأ بها: ابن مسعود⁽⁶⁴⁾.

32. قوله تعالى: ﴿...﴾

﴿...﴾ (سورة النور/22).

قرأت (أسماء بنت يزيد): (وَلْتَعْفُوا وَلْتَصْفَحُوا)، وقرأ بها: ابن مسعود وآخرون⁽⁶⁵⁾.

33. قوله تعالى: ﴿...﴾ أو الطِّفْلِ الَّذِينَ لَمْ يَظْهَرُوا عَلَى عَوْرَتِ النِّسَاءِ.. ﴿...﴾

(سورة النور/31).

قرأت (حفصة): (أو الأطفالِ..) بصيغة الجمع. ولم تنسب القراءة الى غيرها⁽⁶⁶⁾.

34. قوله تعالى: ﴿...﴾

﴿...﴾ (سورة يس/72).

قرأت (عائشة): (رَكُوبُهُمْ)، وقرأ بها: أبي بن كعب وغيره⁽⁶⁷⁾.

35. قوله تعالى: ﴿...﴾

﴿...﴾ (سورة الزمر/53).

(61) المحتسب: 104-103/2، والبحر: 402/6. وينظر: معاني الفراء: 247/2، والمختصر:

101، والمعجم: 239/4.

(62) معاني الفراء: 248/2، والمختصر: 100، والمحتسب: 104/2، والكشاف: 722،

والجامع: 204/12، والبحر: 402/6. وينظر: المعجم: 240/4.

(63) المختصر: 100، والمحتسب: 104/2، والضبط فيه: (تَتَّقُوْنَهُ)، والبحر: 402/6.

وينظر: المعجم: 241/4.

(64) المحتسب: 104/2. وينظر: المعجم: 241/4. و(أم ابن عيينة) هي (أم سفيان) نفسها.

(65) البحر: 404/6. وينظر: المختصر: 101، والمحتسب: 106/2، والمعجم: 244/4.

(66) الجامع: 157/12. وينظر: المعجم: 248/4.

(67) معاني الفراء: 381/2، والمختصر: 126، والجامع: 56/15، والبحر: 331/7. وينظر:

المعجم: 222/5.

40. قوله تعالى: ﴿

﴿

قرأت (عائشة): (تَرَى) بالتاء. وقرأ بها: زيد بن علي وعكرمة، وغيرهما⁽⁷³⁾.

41. قوله تعالى: ﴿

﴿

قرأت (عائشة): (بِظَنَيْنِ) بالتاء المعجمة، أي: بمتهم. وقرأ بها: ابن كثير وأبو عمرو، والكسائي، وآخرون⁽⁷⁴⁾.

42. قوله تعالى: ﴿

﴿

قرأت (عائشة): (أَلْهَأَكُمُ)، بالمد على الاستفهام. وقرأ بها: ابن عباس وآخرون⁽⁷⁵⁾.

43. قوله تعالى: ﴿

قرأت (أسماء): (إِلْفَهْم). وقرأ بها ابن عباس وابن كثير وأبو جعفر وغيرهم⁽⁷⁶⁾.

44. قوله تعالى: ﴿

﴿

قرأت (أم سلمة): (أَنْطَيْنَاكَ) بالنون بدل العين. وقرأ بها الحسن، وآخرون⁽⁷⁷⁾.

(73) البحر: 415/8. وينظر: المختصر: 168، والمحتسب: 351/2. والكشاف: 1177، والمعجم: 64/8.

(74) الكشف: 364/2، والبحر: 426/8. وينظر: معاني الفراء: 242/3، والسبعة: 673، والحجة: 364، والتيسير: 220، والكشاف: 1184، والمعجم: 85/8-86.

(75) البحر: 506/8. وينظر: المختصر: 178، والمعجم: 225/8.

(76) جامع البيان: 371 / 30، والجامع: 139 / 20، والبحر: 514 - 515. وينظر: معاني الفراء: 293 / 3، والمختصر: 180، وحجة القراءات: 773، والمعجم: 244 / 8.

(77) الجامع: 216/20. وينظر: المختصر: 181، والكشاف: 1224. والبحر: 520/8. والمعجم: 253 / 8.

1432هـ/2011م

Women Narration in the Quranic Recitations

Asst. Prof. Dr. Abdul-Aziz Y. Abdullah*

Abstract

The present study aims at investigating the various Quranic recitations whose narrators were women.

This paper contains an introduction and two chapters. First one deals with the study of these recitations. The second deals with the different texts the documentation and arrangements of them.

* Dept. of Arabic/ College of Arts/ University of Mosul.